[63] ا (ص)، مثل قوله: من كان عنده شئ منها فليمحه، قد أصبحت بعين ألفاظها تقريبا، وبنفس صياغتها حديثا ينسب إلى النبي الاكربم " صلى ا عليه وآله "، فراجع وقارن (1). وهكذا بالنسبة لاستدلاله على صحة ما أقدم عليه بأن الامم السالفة قد ضلت بسبب عكوفها على أقوال علمائها وتركها كتاب ا (يعني التوراة) ! ! فإنه قد أصبح هو الاخر حديثا يروى عن رسول ا " صلى ا عليه وآله "، يقول أبو هريرة فجمعناها في صيد واحد، فألقيناها في النار (2). وراجع أيضا ما رووه عن علي أمير المؤمنين " عليه السلام " في هذا المجال (3). وقد نسي هؤلاء الوضاعون الاغبياء: أن وجود حديث من هذا القبيل عن الرسول (ص) يسد الطريق على عمر بن الخطاب للتفكير في كتابة السنن، وتجد الكثيرين يعترضون عليه حينما طلب منهم أن يأتوه بما

_____

(1) راجع وقارن مع كلمات عمر التقدمة ما رووه عن النبي (ص) في مجمع الزوائد ج 1 ص 150 و 151 ومسند أحمد ج 3 ص 12 و 21 و 39 و 56 وج 5 ص 82 وتأويل مختلف الحديث ص 286 والاسرار المرفوعة ص 9 ومناهل العرفان ج 1 ص 361 رالزاتيب الادارية ج 2 ص 248 والبداية والنهاية ج 2 ص 132 وعلوم الحديث لابن الصلاح ص 160 والباعث الحثيث في ثرح اختصار علوم الحديث (متنا وهامشا) ص 132 وتقييد العلم ص 29 - 34 و 93 وصحيح مسلم ج 8 ص 229 وبحوث في تاريخ السنة المشرفة ص 218. وراجع أيضا جميع ما قدمناه من مصادر في الصفحات السابقة. (2) تقييد العلم ص 34 وراجع ص 33. (3) جامع بيان العلم ج 1 ص 76. (*)

_____